

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة



دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)

استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)

استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)

استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامي نجيب حداد (الأردن)

استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغلي (الكويت)

استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامي عبد الرؤوف طايح (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)

استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)

استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)

استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)

استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto
and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member,
Cyprus, university technology



المجلة
المصرية
للدراستات
المختصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمي

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلال (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ/ ليلى أشرف

أ/ زينب وائل

أ/ أسامة إدوارد

أ/ محمد عبد السلام

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس

التحرير، على العنوان التالي

٣٦٥ ش رمسيس - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 4353 - 2682

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٥) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٢) - العدد (٤٨) - الجزء الخامس

أكتوبر ٢٠٢٥

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	Multidisciplinary علم	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2025	7



التاريخ: 2024/10/20
الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معاميل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسياف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معاميل "أرسياف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معاميل "أرسياف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2024 (0.4167).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (127) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معاميل "أرسياف" لهذا التخصص كان (0.649).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معاميل "أرسياف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معاميل "أرسياف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معاميل التأثير
"أرسياف Arcif"



+962 6 5548228 -9
+962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net
www.e-marefa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- بنائيات خراطية رؤية تشكيلية خشبية معاصرة مستوحاه من التراث الإسلامي
١٤٢١
- ا.م.د/ أشرف محمود محمد الأعصر
جماليات الإيقاع لعناصر من الطبيعة كمدخل لإثراء المشغولة المعدنية المعاصرة
١٤٨١
- د/ أمل ممدوح عزوز عبد المجيد
الدلالات الرمزية لجماليات واجهات المباني التراثية الكويتية كمدخل لبنائية اللوحة الزخرفية لدى طالبات التربية الأساسية
١٥٠٣
- ا.م.د/ عبد الرحمن فؤاد محمد الشراح
ا.م.د/ خالد الهيلم زومان العازمي
ا.م.د/ محمود محمد السعيد متولي
• ملامح العلاقات السامة وآليات التلاعب في مسرح بهيج إسماعيل مسرحية 'حلم يوسف' نموذجاً
١٥٣١
- ا.م.د/ أماني جميل على العطار
تقييم المنصات التعليمية الإلكترونية لتعليم آلة الكمان
١٥٨٧
- ا.م.د/ يوسف منصور محمد المنصور
أسلوب أداء ثنائي القطط الكوميدي Duetto buffo di due
١٦٠٩ gatti لجواتشينو روسيني Gioachino Rossini
- د/ أماني رأفت السعيد
الهوية المصرية بعد الحداثة في مؤلفتي البيانو "الفراشة" عند فتحية محمد فايد و"الوطن مُصنّف ٣٣" عند علي حسين النجار
١٦٣٣
- د/ هاني محمد جمال الدين محمد
تدريبات مقترحة لتعليم تقنيات الأداء علي آلة الكمان للطالب المبتدئ من خلال فيلم Tangled لآلان مينكين
١٦٨٥
- ا.د/ أحمد سالم إبراهيم
ا.م.د/ مروة عمرو عبد المنعم
ا/ نورهان محمد أحمد شمروخ

تابع محتويات العدد

[١٤١٩]

ثانياً : بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :

- Digital Media Strategies in Marketing: Insights from Egyptian Industry Professionals 39
A. Prof. Sally Samy Tayie
- Effect Of *Gymnema sylvestre* and *Emblica officinalis* Leaves On Oxidative stress In Experimental Rats 79
A. Prof. Gehan I. AbdelWahab

تقييم المنصات التعليمية الإلكترونية لتعليم آلة الكمان

ا.م.د / يوسف منصور محمد المنصور ^(١)

^(١) أستاذ آلة الكمان المشارك ، قسم الآلات ، المعهد العالي للفنون الموسيقية ، الكويت.

تقييم المنصات التعليمية الإلكترونية لتعليم آلة الكمان

ا.م.د/ يوسف منصور محمد المنصور

ملخص:

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في مجال التعليم الإلكتروني ، حيث ظهرت العديد من المنصات التعليمية التي تقدم محتوى متخصص في تعليم الآلات الموسيقية. ومن أبرز هذه الآلات الكمان التي تُعد من أهم الآلات الوترية الكلاسيكية والشعبية على حد سواء. إن تعلم الكمان عبر الإنترنت يتطلب توظيف استراتيجيات تعليمية حديثة تدمج بين الفيديوها التفاعلية ، التغذية الراجعة ، وإمكانية تصحيح الأخطاء الفنية في الأداء. ومع ذلك ، فإن فعالية هذه المنصات تختلف من حيث جودة المحتوى ، سهولة الاستخدام ، مستوى التفاعل ، ومدى قدرتها على معالجة الأخطاء التقنية لدى المتعلمين. وهذا ما يستدعي إجراء دراسة نقدية لتقييم مدى كفاءة هذه المنصات الإلكترونية وأثرها على تعلم العزف على الكمان

الكلمات الدالة : منصات تعليمية ، تعلم عن بعد ، تعليم آلة الكمان ، تعلم ذاتي

Abstract:

Title: Evaluation of e-learning platforms for teaching violin

Authors: Youssef Mansour Mohamed Al-Mansour

Recent years have witnessed rapid development in the field of e-learning, with the emergence of numerous educational platforms offering specialized content for teaching musical instruments. Among these instruments is the violin, one of the most important classical and popular stringed instruments alike. Learning the violin online requires the use of modern educational strategies that combine interactive videos, feedback, and the ability to correct technical errors in performance. However, the effectiveness of these platforms varies in terms of content quality, ease of use, level of interactivity, and their ability to address learners' technical errors. This calls for a critical study to evaluate the efficiency of these electronic platforms and their impact on learning to play the violin.

Keywords: Educational platforms, distance learning, violin teaching, self-learning

المقدمة :

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في مجال التعليم الإلكتروني ، حيث ظهرت العديد من المنصات التعليمية التي تقدم محتوى متخصص في تعليم الآلات الموسيقية. ومن أبرز هذه الآلات الكمان التي تُعد من أهم الآلات الوترية الكلاسيكية والشعبية على حد سواء. إن تعلم الكمان عبر الإنترنت يتطلب توظيف استراتيجيات تعليمية حديثة تدمج بين الفيديوها التفاعلية ، التغذية الراجعة ، وإمكانية تصحيح الأخطاء الفنية في الأداء. ومع ذلك ، فإن فعالية هذه المنصات تختلف من حيث جودة المحتوى ، سهولة الاستخدام ، مستوى التفاعل ، ومدى قدرتها على معالجة الأخطاء التقنية لدى المتعلمين. وهذا ما يستدعي إجراء دراسة نقدية لتقييم مدى كفاءة هذه المنصات الإلكترونية وأثرها على تعلم العزف على الكمان.

مشكلة البحث :

رغم الانتشار الواسع للمنصات التعليمية الإلكترونية في مجال الموسيقى ، إلا أن هناك تبايناً واضحاً في مستوى الجودة التعليمية ، خصوصاً فيما يتعلق بآلة الكمان التي تتطلب دقة في ضبط النغمات وتصحيح وضعيات اليد والأداء العملي وتكمن مشكلة البحث في : غياب دراسات علمية عربية متعمقة تقيم بموضوعية المنصات الإلكترونية لتعليم الكمان ، وتحدد مدى فعاليتها في تنمية مهارات المتعلمين ومعالجة الأخطاء الفنية.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

١. تقييم فعالية المنصات الإلكترونية المختلفة في تعليم آلة الكمان من خلال :
- أ. الكشف عن مدى قدرة هذه المنصات على معالجة الأخطاء الشائعة في العزف على الكمان.

ب. مقارنة المحتوى التعليمي بين المنصات من حيث الجودة ، التفاعل ، وإمكانية التطبيق العملي.

٢. تقديم تصور علمي لتطوير المنصات التعليمية لتصبح أكثر فاعلية في تعليم الكمان.

أهمية البحث :

- أهمية علمية : يساهم في سد فجوة معرفية في ميدان الدراسات الموسيقية والتربية الموسيقية الرقمية.
- أهمية تطبيقية : يساعد الطلاب والمعلمين على اختيار المنصة التعليمية الأنسب لتعلم آلة الكمان.
- أهمية مجتمعية : يدعم نشر الثقافة الموسيقية وإتاحة فرص تعليم الموسيقى بشكل أوسع وأكثر مرونة.

حدود البحث :

المنصات التعليمية الإلكترونية العالمية والعربية التي تقدم محتوى متخصص في تعليم آلة الكمان.

أسئلة البحث :

١. ما مدى فعالية المنصات التعليمية الإلكترونية في تعليم آلة الكمان؟
٢. إلى أي حد تساعد هذه المنصات على معالجة الأخطاء الشائعة في العزف (مثل الضبط ، وضع اليد ، استخدام القوس) ؟
٣. ما أوجه التشابه والاختلاف بين المنصات التعليمية الإلكترونية من حيث:
 - جودة المحتوى التعليمي.
 - درجة التفاعل والتغذية الراجعة.

- سهولة الاستخدام والتنظيم.
- إمكانية التخصيص وفق مستوى المتعلم.
- ٤. ما التحديات التي تواجه المتعلمين عند استخدام المنصات الإلكترونية لتعليم الكمان؟
- ٥. ما التصور المقترح لتطوير المنصات التعليمية بحيث تصبح أكثر فاعلية في مجال تعليم آلة الكمان؟

عينة البحث :

سيتم اختيار عينة قصدية (Purposive Sample) من المنصات الأكثر شيوعًا وانتشارًا ، مع مراعاة التنوع (مجانية - مدفوعة - تطبيقات ذكية - منصات فيديو)، مثل:

- منصة **Trala** (تطبيق لتعليم الكمان بالذكاء الاصطناعي).
- منصة **Violin Lab** (دروس فيديو منظمة).
- دورات **Coursera / Udemy** (محتوى أكاديمي عالمي).
- محتوى **YouTube** التعليمي (مصدر مجاني واسع).

منهج البحث :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي النقدي ويعرفه كوثاري بأنه أسلوب بحثي يعمل على وصف الظاهرة أو النص كما هو في الواقع بصورة دقيقة ، ثم تحليل مكوناتها وعلاقاتها الداخلية ، وأخيرًا نقدها وتقويمها بناءً على معايير علمية أو فكرية (Kothari, C. R., ٢٠٠٤, ٤) ، لأنه الأنسب لدراسة وتقويم محتوى المنصات التعليمية الإلكترونية الخاصة بتعليم آلة الكمان ، من خلال وصف خصائصها وتحليلها ومقارنتها وفق معايير علمية.

أدوات البحث

- قائمة معايير تقييم تشمل:
 ١. جودة المحتوى التعليمي.
 ٢. طرق عرض الدروس (وسائط متعددة - وضوح - تسلسل).
 ٣. درجة التفاعل (تغذية راجعة - أنشطة عملية).
 ٤. معالجة الأخطاء الفنية.
 ٥. سهولة الاستخدام والتنظيم.
 ٦. إمكانيات التخصيص والتدرج في التعلم.
- تحليل المحتوى : مراجعة الدروس والأنشطة التعليمية داخل المنصات.
- مقابلات/استبيانات (اختيارية) : يمكن استخدامها مع متعلمين جربوا المنصات لتأكيد النتائج.

إجراءات البحث

١. حصر أشهر المنصات التعليمية الخاصة بالكمان.
٢. تحديد عينة البحث وفق معايير محددة.
٣. إعداد أداة تقييم (Check-list / Rubric)
٤. تحليل محتوى المنصات وفق الأداة.
٥. جمع نتائج التحليل والمقارنة.
٦. استخلاص النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

مصطلحات البحث :

الأداء : Performance

هو سلوك لفظي أو مهاري يصدر عن الفرد ، ويستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة ، وهذا الأداء يكون عبارة عن مستوى معين يظهر فيه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما (أحمد اللقاني ، على الجمل، ١٩٩٩ ، ٣٢) ، وقد عرف تيميس و ستيك "Temmis & Stake" الأداء التعليمي بأنه القدرة على عمل شيء بكفاءة وفعالية ، أما روبرت و هوستون "Robert & Houston" فقد عرفا المهارة في الأداء على أنها القدرة على عمل شيء أو إحداث نتائج متوقعة (توفيق أحمد مرعي ، ١٩٩٨ ، ١٣٩-١٤١)، والأداء الجيد : هو الأداء الذي يتمكن العازف من خلاله إظهار التعبير والأحاسيس التي تشتملها الموسيقى للمستمع (Gyorgy Sander، ١٩٨٧، ٤).

الدراسات والبحوث السابقة:

الدراسة الأولى : . دراسة (علاء فكري منصور ، ٢٠٢١) بعنوان برنامج مقترح لتدريس آلة الكمان عن بعد للطلاب المتخصص من خلال برنامج زوم zoom

إعتمد الباحث علي استخدام برنامج zoom والذي يتم التدريس به أون لاین ويمكن من خلاله تقديم وعرض محتوى المقرر الدراسي ورفع فيديوهات للتقنيات الأدائية محتوى المقرر ومحاولة منه في ايجاد تفاعل بين الباحث والطلاب وقام الباحث بالتدريس بشكل جماعي لأربعة طلاب وقد أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج المقترح لتدريس آلة الكمان

الدراسة الثانية : . دراسة (أحمد سالم إبراهيم ، ٢٠٢٣) تدريس آلة الكمان عن بُعد (دراسة نقدية)

هدفت الدراسة إلي وصف واقع التعليم عن بُعد لآلة الكمان وتقييم جودة المحتوى ، واقتراح تحسينات منهجية وتقنية عليها وتناولت الدراسة النقدية موارد تعليم الكمان المتاحة إلكترونياً في السياق المصري/العربي (فيديوهات، منصات دورات، موارد مجانية ومدفوعة) واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي النقدي من خلال استطلاعات وملاحظات مع عدد من الأساتذة والطلبة وكانت النتائج أن هناك العديد من المنصات التعليمية وهي موارد مفيدة موجودة لكن تفتقر لمعظمها التغذية الراجعة الدقيقة والآنية ؛ أوصت الدراسة بدمج أدوات تسجيل وتحليل ومكونات إرشادية للمدرّسين.

الدراسة الثالثة: (Zhang, Y., Fen, B. W., Zhang, C., & Pi) ،
٢٠٢٤) بعنوان : تحويل تعليم الموسيقى من خلال الذكاء الاصطناعي: مراجعة منهجية للأدبيات حول تعزيز تعليم الموسيقى وتعلمها

Transforming Music Education Through Artificial Intelligence: A Systematic Literature Review on Enhancing Music Teaching and Learning

هدفت الدراسة لتصنيف أعمال البحث الحالية حول AI في تعليم الموسيقى ، وتحديد الثغرات البحثية الخاصة بتعليم الآلات ومراجعة منهجية شاملة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الموسيقي ، متضمنة أدوات تصحيح النغمة والإيقاع وإنشاء التمارين وتحليل الأداء واتبعت الدراسة المراجعة المنهجية وتحليل تصنيفي للدراسات المنشورة كمنهج بحثي وكانت النتائج تشير إلي ازدياد استخدام تقنيات ML/DL لتصحيح النغمة والإيقاع ، مع قيود واضحة في دقة التحليل لآلات معقدة مثل الكمان وحاجات لتحسين التزامن وإجراء تجارب ميدانية على متعلمين فعليين.

وينقسم البحث إلي :

الإطار النظري

ويشمل :

مفهوم التعليم الإلكتروني وتطوره

١. مفهوم التعليم الإلكتروني

يشير التعليم الإلكتروني (E-Learning) إلى استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة - مثل الإنترنت ، الحواسيب ، الهواتف الذكية ، المنصات التعليمية - في تقديم المحتوى التعليمي وإدارة التفاعل بين المعلم والمتعلم. وهو لا يقتصر على مجرد نقل المعرفة ، بل يشمل التفاعل ، التغذية الراجعة ، والتقييم المستمر (السرطاوي ، ٢٠١٠).

ويرى "Horton (2012)" أن التعليم الإلكتروني هو أي عملية تعلم تحدث من خلال الوسائط الرقمية، ويتميز بالمرونة وإمكانية الوصول من أي مكان وزمان.

٢. تطور التعليم الإلكتروني

المرحلة الأولى (التعليم بالمراسلة والوسائط المسجلة): بدأت باستخدام الأشرطة الصوتية والفيديو المسجل لتعليم المهارات.

المرحلة الثانية (التعليم بمساعدة الحاسوب - CBT): في الثمانينات والتسعينات ، تم إدخال برامج تعليمية تفاعلية على الأقراص المدمجة.

المرحلة الثالثة (التعليم عبر الإنترنت - Web-based learning): مع ظهور الإنترنت في منتصف التسعينات ، ظهرت منصات تقدم محتوى نصي ومرئي.

المرحلة الرابعة (التعليم التفاعلي الذكي): في العقد الأخيرين ، تطورت المنصات لتشمل التفاعل الفوري ، الفصول الافتراضية ، الذكاء الاصطناعي ، والتخصيص حسب احتياجات المتعلم (Salmon, 2019).

٣. خصائص التعليم الإلكتروني (Ally, 2009)

أ. المرونة في الزمان والمكان.

ب. الاعتماد على الوسائط المتعددة (نصوص، صور، فيديو، محاكاة).

ج. دعم التعلم الذاتي والمستقل.

- د. إمكانية تتبع تقدم المتعلمين وتقييم أدائهم إلكترونياً.
- هـ. تعزيز التفاعل من خلال منتديات النقاش والدرشة المباشرة.
٤. أهمية التعليم الإلكتروني في المجال الموسيقي
- أ. يتيح توفير محتوى مرئي وصوتي عالي الجودة لتوضيح الأداء الموسيقي.
- ب. يسهل تسجيل الأخطاء وإعادة المشاهدة لتصحيحها.
- ج. يتيح للمتعلمين فرصاً للتفاعل مع خبراء موسيقيين عالميين دون قيود جغرافية.

تعليم آلة الكمان وصعوباته

مفهوم تعلم آلة الكمان

الكمان (Violin) من أهم الآلات الوترية التي تعتمد على العزف بالقوس، وهي آلة تتطلب دقة عالية في الأداء من حيث ضبط النغمات، التحكم في الأصابع، وضبط وضعيات اليدين والجسم.

يُعرف (Galamian 1985) تعلم الكمان بأنه عملية تربوية موسيقية تهدف إلى تنمية القدرة التقنية والفنية لدى العازف، من خلال التدريب المستمر على المهارات الأساسية مثل: المسك الصحيح، استخدام القوس، وضبط الأذن الموسيقية.

الصعوبات الأساسية في تعلم الكمان

١. الضبط (Intonation): صعوبة عزف النغمات بدقة لعدم وجود علامات ثابتة مثل البيانو (Rolland, 1974).
٢. استخدام اليد اليسرى: التحكم في الأصابع أثناء الانتقال بين المراتب المختلفة على الأوتار.

٣. استخدام القوس (Bowling technique): التناسق بين اليد اليمنى واليسرى لتحقيق جودة الصوت.

٤. الوضعية الصحيحة: مشكلات في الإمساك بالآلة والجسم قد تؤدي إلى إجهاد بدني.

٥. الإيقاع والسرعة: التحكم في التزامن بين اليدين لإنتاج أداء متوازن.

طرق تعليم الكمان

١. طريقة سوزوكي (Suzuki Method): تعتمد على التعلم بالمحاكاة والاستماع المتكرر، مع إشراك الأهل في عملية التعلم (Suzuki, 1983).

٢. الطريقة التقليدية (Traditional Method): تعتمد على التدرج من الأساسيات (التمارين التقنية) إلى القطع الموسيقية.

٣. الطرق الحديثة (Modern Approaches): توظيف التكنولوجيا مثل الفيديوهات التعليمية والتطبيقات الإلكترونية.

أهمية التعليم الإلكتروني في تجاوز الصعوبات

١. توفير فيديوهات توضيحية يمكن مشاهدتها مرارًا لتصحيح الأخطاء.
٢. تقديم محاكاة مرئية وصوتية لوضعية اليدين واستخدام القوس.
٣. استخدام برامج تحليل الصوت لمساعدة المتعلم على اكتشاف الأخطاء في الضبط.

٤. إتاحة التعلم الذاتي وفق سرعة وإيقاع كل متعلم.

المنصات التعليمية الإلكترونية الموسيقية

١. مفهوم المنصات التعليمية الموسيقية

المنصات التعليمية الموسيقية هي أنظمة رقمية متخصصة في تقديم محتوى

تعليمي في مجال العزف أو الغناء، من خلال فيديوهات تعليمية، تدريبات تفاعلية، تقييم ذاتي، وتغذية راجعة.

يؤكد Webster (2011) أن المنصات الموسيقية الإلكترونية ليست مجرد ناقل للمحتوى، بل بيئة تعلم افتراضية تحاكي التعليم الحضوري من خلال التفاعل والتصحيح المستمر.

٢. خصائص المنصات الموسيقية الإلكترونية

- التفاعلية: إتاحة التواصل بين المعلم والمتعلم (منتديات، محادثات مباشرة).
- التخصيص: إمكانية ضبط مستوى الصعوبة حسب خبرة المتعلم.
- التقويم الفوري: بعض المنصات تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل الصوت والكشف عن الأخطاء.
- التنوع: تضم مقاطع فيديو، ملفات صوتية، تمارين، نوتات موسيقية، واختبارات تفاعلية.

أهمية المنصات الموسيقية في تعليم الكمان

- تتيح للمتعلمين في أماكن مختلفة الوصول إلى خبراء عالميين.
- تساعد على التغلب على محدودية الوقت والمكان في التعليم التقليدي.
- تعزز التعلم الذاتي من خلال إعادة مشاهدة الدروس.
- توفر موارد بصرية وسمعية ضرورية لفهم وضعيات اليد والأداء السليم.

التحديات والقيود

- ضعف القدرة على التصحيح المباشر للأداء الحي كما يحدث مع المعلم التقليدي.
- مشكلات التقنية والصوت (مثل تأخير الإنترنت، ضعف الجودة).

- الحاجة إلى انضباط ذاتي عالٍ من المتعلم.
- تفاوت جودة المنصات (بعضها أكاديمي متخصص، وبعضها تجاري أو سطحي).

نماذج لمنصات موسيقية عالمية

- **Trala** : تطبيق لتعليم الكمان يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل الصوت.
- **Violin Lab** : منصة تقدم دروس فيديو منظمة من المستوى المبتدئ إلى المتقدم.
- **Coursera & Udemy** : دورات موسيقية مقدمة من أساتذة جامعيين وخبراء عالميين.
- **YouTube** : مصدر مجاني واسع الانتشار، لكنه يفتقر غالبًا إلى التنظيم الأكاديمي.

الإطار التطبيقي :

سيقوم الباحث بتحليل عينة البحث (المنصات التعليمية) وفق معايير التقييم الآتية

١. جودة المحتوى التعليمي.
٢. طرق عرض الدروس (وسائط متعددة - وضوح - تسلسل).
٣. درجة التفاعل (تغذية راجعة - أنشطة عملية).
٤. معالجة الأخطاء الفنية.
٥. سهولة الاستخدام والتنظيم.
٦. إمكانيات التخصيص والتدرج في التعلم.

- ثم تحليل المحتوى: مراجعة الدروس والأنشطة التعليمية داخل المنصات.
- مقابلات/استبيانات (اختيارية): يمكن استخدامها مع متعلمين جربوا المنصات لتأكيد النتائج.

وذلك وفق الإجراءات الآتية :

١. حصر أشهر المنصات التعليمية الخاصة بالكمان.
 ٢. تحديد عينة البحث وفق معايير محددة.
 ٣. إعداد أداة تقييم (Check-list / Rubric).
 ٤. تحليل محتوى المنصات وفق الأداة.
 ٥. جمع نتائج التحليل والمقارنة.
 ٦. استخلاص النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.
- وذلك للإجابة علي تساؤلات البحث

وقد استخدم الباحث أساليب تحليل البيانات التالية :

- التحليل الكيفي (Qualitative Analysis) لوصف خصائص المنصات.
- التحليل المقارن بين المنصات لاكتشاف نقاط القوة والضعف.
- العرض في جداول ورسوم بيانية (لزيادة وضوح النتائج).

تطبيق على منصة Trala لتعليم الكمان

الوصف/التقييم	البعد/المعيار
تقدم المنصة دروساً تفاعلية تعتمد على فيديوهات مصورة عالية الجودة ، مع شرح خطوة بخطوة لتقنيات الكمان الأساسية والمتقدمة.	جودة المحتوى
توفر خاصية الذكاء الاصطناعي التي تستمع لعزف المتعلم وتقدم تصحيحاً لحظياً للأخطاء (مثل وضع الأصابع أو انحراف الصوت).	التفاعل والتغذية الراجعة
التطبيق متاح على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، وبواجهة سهلة الاستخدام، لكن بعض المستخدمين أشاروا إلى صعوبة التخصيص الكامل لمسار التعلم.	سهولة الاستخدام
تقدم المنصة تقارير أداء بعد كل تمرين، وتقتراح دروساً تكميلية بناءً على أخطاء المتعلم.	التقويم والمتابعة

الدعم والتخصيص : يوجد مدرّسون يمكن التواصل معهم عبر المنصة (مدفوع)، ما يتيح الجمع بين التعلّم الإلكتروني والتوجيه الشخصي.	
التطبيق	متاح على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، بواجهة سهلة الاستخدام، لكن بعض المستخدمين أشاروا إلى صعوبة التخصيص الكامل لمسار التعلم.
التحديات	الاشتراك مدفوع شهرياً، ما قد يشكل عائقاً للبعض. الاعتماد الكبير على الذكاء الاصطناعي قد لا يغني عن خبرة المعلم التقليدي في تصحيح الأخطاء الدقيقة.

يتضح أن منصة Trala تقدم نموذجاً متطوراً يجمع بين التعليم الإلكتروني والذكاء الاصطناعي، ما يجعلها أكثر فاعلية في تصحيح الأخطاء اللحظية مقارنة بالمنصات التقليدية مثل (YouTube) ، ومع ذلك لا تزال بحاجة إلى دمج أكبر مع التوجيه البشري لتحقيق نتائج متوازنة.

تطبيق على منصة Violin Lab لتعليم الكمان :

البعد/المعيار	الوصف/التقييم
جودة المحتوى	مكتبة ضخمة من الدروس المصورة تغطي المستويات من المبتدئ حتى المتقدم، تركز على الأساسيات (وضع اليد، الضبط، استخدام القوس) بالإضافة لقطع موسيقية كلاسيكية.
التفاعل والتغذية الراجعة	المنصة تعتمد على فيديوهات مسجلة مسبقاً، والتفاعل الأساسي يكون عبر منتدى داخلي أو رسائل مع المدربين، ما يقلل من التغذية الراجعة اللحظية المباشرة.
سهولة الاستخدام	الموقع مصمم بشكل بسيط لكن أقل تطوراً تقنياً من Trala، يحتاج المتعلم إلى حاسوب أو جهاز لوحي ، ولا يتوفر كتطبيق ذكي متكامل.
التقويم والمتابعة	لا توجد آلية آلية للتقويم اللحظي ، وإنما يعتمد الأمر على إرسال تسجيلات للمدربين للحصول على ملاحظات.
التطبيق	تتيح المنصة محتوى غنياً قابلاً للاختيار ، لكن التخصيص يعتمد على مبادرة المتعلم نفسه أكثر من التوجيه الآلي.
التحديات	غياب الذكاء الاصطناعي أو التفاعل الفوري. قد يشعر المتعلم المبتدئ بالارتباك في التنقل بين الكم الكبير من المواد.

تُعد منصة Violin Lab مناسبة للمتعلمين الذين يفضلون الدراسة بالوتيرة الذاتية مع إمكانية الوصول لمحتوى غني جداً. لكنها أقل فاعلية في تصحيح الأخطاء اللحظية مقارنة بـ Trala ، ما يجعلها أقرب للمنصات التعليمية الكلاسيكية عبر الإنترنت.

مقارنة بين بعض المنصات التعليمية للكمان

البعد/المعيار	Trala	Violin Lab	YouTube
جودة المحتوى	دروس مصوّرة عالية الجودة + مدرّسون معتمدون	مكتبة ضخمة تغطي جميع المستويات	متفاوتة الجودة حسب صاحب القناة
التفاعل والتغذية الراجعة	ذكاء اصطناعي يصحح الأداء لحظيًا + إمكانية مدرّس مباشر	تفاعل عبر المنتدى أو إرسال تسجيلات	محدود جدًا (تعليقات فقط)
سهولة الاستخدام	تطبيق ذكي (iOS & Android) واجهة سلسلة	موقع ويب منظم لكنه أقل تفاعلية	متاح للجميع بسهولة وبدون تكلفة
التقويم والمتابعة	تقارير أداء وتقويم فردي آلي / لا يوجد تقويم لحظي	يعتمد على ملاحظات المدرب	لا يوجد تقويم أو متابعة
الدعم والتخصيص	تخصيص خطة تعلم وفق مستوى المتعلم + دروس فردية مدفوعة	محتوى ضخم يمكن للمتعلم اختيار مساره	لا يوجد تخصيص حقيقي
التكلفة	اشتراك شهري (مدفوع)	اشتراك سنوي (مدفوع)	مجاني
التحديات	التكلفة العالية نسبيًا – الاعتماد على التقنية	غياب التفاعل الفوري – قد يربك المبتدئين فوضى في المحتوى	غياب الإطار الأكاديمي

Trala : أكثر تقدمًا تقنيًا بفضل الذكاء الاصطناعي ، مناسب للتصحيح اللحظي لكنه باهظ الثمن لبعض المتعلمين.

Violin Lab : قوي من حيث المحتوى المنظم ، لكنه يفتقد إلى التفاعل الفوري ، ويحتاج مبادرة أكبر من المتعلم.

YouTube : متاح للجميع ومجاني ، لكنه يفتقر إلى التنظيم الأكاديمي والتقويم ، مما يجعله أداة مساعدة لا تكفي وحدها.

نتائج البحث :

تتلخص نتائج البحث في الاجابة علي تساؤلاته وهي كالآتي :

١. ما مدى فعالية المنصات التعليمية الإلكترونية في تعليم آلة الكمان؟

وقد تمت الاجابة علي هذا التساؤل من خلال تحليل محتوى ثلاث منصات تعليمية ورصد مدى فاعليتها في كيفية تلبية احتياجات المتدربين ومدى تفاعلية تلك المنصات مع المتدربين

٢. إلى أي حد تساعد هذه المنصات على معالجة الأخطاء الشائعة في العزف (مثل الضبط ، وضع اليد ، استخدام القوس) ؟

وللإجابة علي هذا التساؤل فقد تم تحليل محتوى المنصات التعليمية الثلاثة ووجد أنها لا تستطيع معالجة الضبط النغمي الدقيق وتصحيح وضع اليد خاصة بالنسبة للدارسين المبتدئين إلا انه بطرق الملاحظة الدقيقة يمكن معالجة استخدام القوس بشكل صحيح وفي كل الأخطاء الشائعة لابد من وجود المعلم لتوجيه الدارس لتصحيح تلك الأخطاء وتعديلها الي الاستجابات الصحيحة

٣. ما أوجه التشابه والاختلاف بين المنصات التعليمية الإلكترونية من حيث:

- جودة المحتوى التعليمي.
- درجة التفاعل والتغذية الراجعة.
- سهولة الاستخدام والتنظيم.
- إمكانية التخصيص وفق مستوى المتعلم.

وللإجابة علي هذا التساؤل قام الباحث بإعداد جدول للمقارنة بين المنصات الثلاثة في تلك المحاور الأربعة للوقوف علي أوجه التشابه والاختلاف بين تلك المنصات ويلخصها في الآتي

إلا أن الفروق بين المنصات تظل واضحة:

فبعضها (مثل Trala) يتميز بالتفاعل اللحظي عبر الذكاء الاصطناعي ، بينما يركز البعض الآخر مثل (Violin Lab) على العمق المعرفي وتنظيم المحتوى ، في حين تظل المنصات المفتوحة (مثل YouTube) أداة مساعدة لا يمكن الاعتماد عليها بشكل منفرد لغياب الإطار الأكاديمي والتقويم الموضوعي.

٤. ما التحديات التي تواجه المتعلمين عند استخدام المنصات الإلكترونية لتعليم الكمان؟

وقد تم الاجابة علي هذا التساؤل في الاطار النظري للبحث

٥. ما التصور المقترح لتطوير المنصات التعليمية بحيث تصبح أكثر فاعلية في مجال تعليم آلة الكمان؟

وللإجابة علي هذا التساؤل فقد قام الباحث بالمقارنة بين المنصات الثلاثة والبحث في أنها يمكن مواجهه التحديات التي تواجهه الدارسين و أظهرت الدراسة النقدية لتجارب المنصات التعليمية الإلكترونية المخصصة لتعليم آلة الكمان أن هذه المنصات تمثل نقلة نوعية في توظيف التكنولوجيا لخدمة التعليم الموسيقي، حيث توفر فرصًا للتعليم الذاتي المرن، وتتيح محتوى متنوعًا يلبي احتياجات المستويات المختلفة من المتعلمين.

بناءً على ذلك، يتأكد أن التعليم الإلكتروني في مجال الموسيقى، وبالأخص آلة الكمان، لا يمكن أن يغني تمامًا عن دور المعلم التقليدي، لكنه يمثل إضافة قوية إذا ما استُخدم كمكمل للتعليم المباشر.

توصيات البحث :

يوصي الباحث في هذا البحث :

١. دمج التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي في برامج تعليم الكمان لتحقيق أفضل توازن بين التقنية والتفاعل البشري.

٢. تطوير منصات عربية متخصصة لتعليم آلة الكمان، تراعي خصوصية الثقافة الموسيقية العربية وتقدم محتوى مناسبًا للدارسين في المنطقة.

٣. تعزيز التفاعل اللحظي داخل المنصات عبر الذكاء الاصطناعي أو الجلسات المباشرة مع المعلمين لتقليل الفجوة بين التعلم الإلكتروني والتقليدي.

٤. توفير محتوى مجاني منظم على غرار YouTube لكن بمراجعة أكاديمية ، لضمان جودة المادة المقدمة للمتعلمين الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف المنصات المدفوعة.
٥. إجراء دراسات مستقبلية حول أثر هذه المنصات على تحسين الأداء الموسيقي عملياً (Intonation – Bowing – Posture)، مع مقارنة النتائج على عينة من الدارسين.

المراجع

١. إبراهيم ، أحمد سالم : بحث منشور المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، عدد ٣٧ ، يناير ٢٠٢٣.
٢. توفيق أحمد مرعي - الكفايات الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الابتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظم وإقتراح برامج لتطويرها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ .
٣. السرطاوي ، عبد الله : التعليم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، أنواعه ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١٠ .
٤. اللقاني ، أحمد و الجمل ، على : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط٢، القاهرة ، عالم الكتب - ١٩٩٩ .
٥. منصور ، علاء فكري : بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مجلد ٤٥ ، يوليو ٢٠٢١ .
6. Ally, M : Mobile Learning: Transforming the Delivery of Education and Training. AU Press. (2009)
7. Galamian, Ivan : Principles of Violin Playing and Teaching. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall(١٩٨٥)
8. Gyorgy Sander : On Piano Playing , America Books A derision Momullan Publishing Co . INC , New York , 1987
9. Horton, W. E-Learning by Design. Pfeiffer, San Francisco(2012).
10. Kothari, C. R.: *Research Methodology: Methods and Techniques* (2nd rev. ed.). New Delhi: New Age International(2004).
11. Rolland , Paul : The Teaching of Action in String Playing. Illinois: American String Teachers Association (١٩٧٤) .
12. Salmon, G : E-tivities: The Key to Active Online Learning. Routledge , (2019)
13. Suzuk ,Shinichi : Nurtured by Love: The Classic Approach to Talent Education. Alfred Music (١٩٨٣) .
14. Webster, P. *Computer-Based Technology and Music Teaching and Learning*. In *MENC Handbook of Research on Music Learning*. Oxford University Press (2011).

-
15. Zhang, Y., Fen, B. W., Zhang, C., & Pi, S : International Journal of Interactive Mobile Technologies (IJIM) iJIM | eISSN: 1865-7923 | Vol. 18 No. 18 (2024)



Egyptian
Journal

For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة
المصرية
للدراستات
المتخصصة

Board Chairman

Prof. Osama El Sayed

Vice Board Chairman

Prof. Dalia Hussein Fahmy

Editor in Chief

Dr. Eman Sayed Ali

Editorial Board

Prof. Mahmoud Ismail

Prof. Ajaj Selim

Prof. Mohammed Farag

Prof. Mohammed Al-Alali

Prof. Mohammed Al-Duwaihi

Technical Editor

Dr. Ahmed M. Nageib

Editorial Secretary

Laila Ashraf

Usama Edward

Zeinab Wael

Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams University,

Faculty of Specific Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://ejos.journals.ekb.eg>

Email :

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2025) : (7) Point

Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)

VOL (13) N (48) P (5)

October 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)

Professor of Educational Technology

College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the

College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)

Professor of Music & Dean of

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer

(KSA)

Professor of Educational and Communication

Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching

Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)

Professor of Special Education & Dean of

Community Service – College of Education

King Khalid University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department

at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of

Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in

education (OISE) at the university of Toronto and

consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology